[134] العوام. وأما ما يقال، من أنه لاتشاح في الأسماء، ولاسيما من غير من يجري على التسمية، فعجيب (الثالث: الرجال) الثالث: الكتاب المشهور بـ (الرجال) المرموز بـ (جخ) وهو موضوع لذكر أسماء الرجال الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الأئمة عليهم السلام من بعده، إلى زمن القائم - عجل الله تعالى فرجه - ومن تأخر زمانه عنهم عليهم السلام من الرواة من عاصرهم، ومن لم يرو عنهم، كما صرح به نفسه (1). وهاهنا مطالب: (المطلب الاول (في عنوانه رجالا في أصحاب الائمة وفيمن لم يرو عنهم عليهم السلام) إن مقتضى كلامه المذكور، إن المذكورين فيه، بين من أدركوا زمانهم عليهم السلام ورووا عنهم، بلا واسطة، وبين من تأخر زمانه عن زمانهم، أو عاصرهم ولم يرو عنهم ولكنه سلك فيه على وجه لا يوافق ما ذكره. فذكر كثيرا من الأولين في الاخرين، مع ظهور الاتحاد، بل القطع به في غير مورد.

_____ (1) رجال الطوسي: 2.

_____